



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Prof. Tariq Hashim Khamis
 Al – Dulaimi¹
 Dr. Idan Attia Al – Obaidi¹

- 1- University of Tikrit - Faculty of Education for Humanities - Department of Educational and Psychological Sciences.

Keywords:

Ori gami Model
 product Tinking
 Fifth Grade Students

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 9 Mar. 2019
 Accepted 27 Mar 2019
 Available online 6 Dec 2019
 Email: adxxx@tu.edu.iq

The Influence of the Origami Model on the product Tinking among Fifth Grade Students

A B S T R A C T

The purpose of the research is to identify the effect of the Origami model on the acquisition of product Tinking among the students of the fifth grade in Islamic education. To achieve the goal of the research, the researchers followed the procedures of the experimental method. The two researchers prepared teaching plans according to the Origami model, Of experts and arbitrators. The researcher chose the sample of the research in a descriptive manner, which is Sumer Fifth school for boys. It represents the experimental group that was taught according to the ori gami model with 30 students and the secondary school of science to represent the control group which is taught according to the normal method by 30 students, The researcher prepared the appropriate conditions for all research by identifying the scientific material, and building the productive thinking. It consists of (65) paragraphs and includes general information, which included the subjects of the material that was taught and it consists of 15 experimental. The researcher used the following statistical methods: (Tit test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, and Alpha Kronbach equation). After the analysis of the results statistically the researchers reached the following: There are differences of statistical significance between the experimental and control groups in the Islamic test for the benefit of the experimental group. The researchers reached a number of conclusions:

1. Teaching models requires a great deal of effort from teachers to master the teaching process with all skill and effectiveness.

Through the findings of the researchers, a number of recommendations and proposals were present.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.10.2019.17>

أثر أنموذج اوريغامي في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية

ا.د. طارق هاشم خميس الدليمي / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية.

د. عيدان عطية سمح العبيدي / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية.

الخلاصة

يهدف البحث إلى التعرف على أثر أنموذج اوريغامي في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف

الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية ، ولتحقيق هدف البحث، اتبع الباحثان إجراءات المنهج التجريبي، إذ اعد الباحثان خططاً تدريسية على وفق أنموذج اوريجامي، وبعد ان تأكد الباحثان من صلاحيتها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

اختار الباحثان عينة البحث بشكل قصدي وهي ثانوية القبس للبنين لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرّس على وفق أنموذج اوريجامي بواقع (30) طالباً ، وثانوية العلم لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرّس على وفق الطريقة الاعتيادية بواقع (30) طالباً، التابعتان للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين/ قضاء العلم، وأعدّ الباحثان اختباراً للتفكير المنتج تكون من (65) فقرة يتضمن التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات ، وبعد ان تأكد من صدقه وثباته، استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معمل الفا كرونباخ) . وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحثان إلى ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المنتج لصالح المجموعة التجريبية وقد توصل الباحثان إلى جملة من الاستنتاجات:

1. يتطلب التدريس بالانماذج جهداً مضاعفاً كبيراً من المدرسين لأجل إتقان عملية التدريس بكل مهارة وفاعلية.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان، تم تقديم عدداً من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

كان وما زال تطوير العملية التعليمية هو ما يشغل المسؤولين والمفكرين ورجال التربية بقصد أن تتحول المدرسة والجامعة إلى إنتاج للفكر البشري ذلك أن أعمال العقل وتنمية الإبداع من أهم العوامل في زيادة القيمة المضافة لقدرات الأمم الاقتصادية والاجتماعية ولأجل ذلك جرى على مرّ العصور استحداث نماذج ذات توجهات متعددة لتطوير العملية التعليمية أبرزها التوجه الأكاديمي التكنولوجي مروراً بتوجيه تنمية العمليات المعرفية وصولاً إلى العمل الجاد من خلال تمهين التعليم باعتماد مناهج تهين لمهن مصحوبة بما يسمى بالمهارات الأساسية التي يحتاجها المتعلمين

(عبيد، 2001 : 54).

اهتم المرّبون بالطرائق التربوية، ومن قراءة تاريخ الفكر التربوي نجد محاولات مستمرة للوصول إلى الطرائق المثلى للتدريس ولعل مرجع هذا النشاط يعود إلى أن الطريقة التي يسلكها المدرس هي ركن من أركان التدريس، فإذا تصورنا أن العملية التعليمية تتطلب مدرساً يلقي الدرس وتلميذاً يتلقى الدرس وماده

يعالجها المدرس مع الطالب فإن هناك ركناً رابعاً له أهميته وهو الطريقة التي يسلكها المدرس في علاج هذا الدرس (إبراهيم، 2007: 32).

وقد أكدت العديد من الدراسات التي اجريت في العراق على ضرورة البحث عن إستعمال طرائق وأساليب وإستراتيجيات تساعد على تنمية التفكير بكافة أنواعه لاكتساب الكثير من المفاهيم ، وكذلك مواجهة تدني مستوى التعليم في مجال التربية الإسلامية وعدم تمكن طلاب المرحلة الإعدادية وقدرتهم لإنتاج المزيد من الأفكار الناقدة والإبداعية كما اشارت دراسة . (العزاوي، 2013) و (الجبوري، 2018).

بناءً على ما تم التوصل إليه في هذا المجال ومن خلال استعمال استراتيجيات ونماذج تعليمية جيدة يكون لها إرتباط وثيق بطرائق تدريس حديثة متطورة كي نستطيع الانتقال من الطرق التي تعتمد على الإلقاء والحفظ ، إلى الطرق التي تجعل الطالب يكون محور العملية التعليمية وبناءً على ماسبق ذكره ارتأى الباحث تجريب نماذج جديدة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومنها أنموذج أوريجامي عسى أن تحل هذه المشكلة أو تحد منها لذا تكمن مشكل البحث في السؤال الآتي: ما أثر استعمال أنموذج أوريجامي في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية ؟

ثانياً: أهمية البحث:

كان للتربية الإسلامية أثرٌ كبيرٌ في تربية الناشئة وإعداد المواطن الصالح زيادة على تكوين المعتقدات الإيمانية عنده وتعلمه وواجباته نحو ربه والآخرين المحيطين به ونفسه إلى جانب ذلك الأساس في تكوين معايير سلوك الفرد المناسبة وغرس القيم الأخلاقية النبيلة والمثل العليا في نفسه وجداناً راقياً وإدارة قوية متجه نحو الخير تساعده على تهذيب نفسه . (جاسم وفتن ، 2000: 1).

إن ضعف بناء الشخصية الإسلامية المعاصرة في النواحي الفكرية والاجتماعية والثقافية وانعكاسات هذا الضعف على تكوين شخصية المسلم المعاصر بوجه عام وعلى المجتمعات الإسلامية بوجه خاص يتطلب أن تسهم التربية الإسلامية في إعادة بناء شخصية الناشئين الإسلامية لتصبح شخصية متوازنة ومتفاعلة وقوية ومنتجة تعمل على أداء دورها في نهوض الأمة العربية والإسلامية وتعزيز بنائها الداخلي ودورها الحضاري والإنساني . (الجلاد ، 2004: 62).

وتقدم التربية الإسلامية القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وسير آل البيت الاطهار وصحابة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم منظومة متكاملة من القيم والمعتقدات عن طبيعة المعرفة ووسائلها والسبل الموصلة اليها ثم الهدف العام فيها وتعطي نسقاً من الأخلاق تحكم الفرد والمجتمع ، وفلسفة

التربية الإسلامية بشكل عام تتبثق من نظر الإسلام إلى الكون والحياة والإنسان ، وهي تسعى إلى إعداد الانسان إعداداً متكاملأ يؤهله ليتوافق فعله مع سلوكه. (طه وآخرون،1992: 54).

إن تدني مستوى المناهج التربوية بشكل عام ومناهج التربية الإسلامية بشكل خاص وقلة الدراسات العلمية والبحثية بهذا المجال من أجل الإرتقاء بها حيث أن مناهج التربية الإسلامية تعاني من عملية الحشو العشوائي بالمعلومات على حساب العناية بطرق التفكير وحل المشكلات وضعف التنسيق والتكامل الرأسي والأفقي بين الخبرات والتركيز على المعلومات النظرية وإهمال الجانب العلمي والخبرة المباشرة (العملي) وعدم استعمال وسائل التدريس المعاصرة ومواكبة التطور العالمي بهذا الجانب وكذلك تقليدية واساليب التقويم وإهمالها في أكثر الاحيان. (محمد وصابر،2015: 12).

ونتيجة التغيرات الهائلة والتقدم المعرفي والحقائق العلمية كماً ونوعاً ، وتطور المعرفة وتعدد أساليبها ، واستراتيجياتها ، وتعدد النماذج وتنظيم تعلمها ، كل هذا أدى إلى زيادة متطلباتها ومتطلبات العلوم المعرفية ، مما استدعى بناء نماذج وتصاميم تعليمية أكثر مناسبة لطبيعة تلك المعرفة وتطويرها ، وقد تطلب ذلك أن يعي مصممو التدريس تأثير هذا التقدم لكي تكون النماذج والتصاميم التعليمية أكثر ملاءمة للعصر ومعالجة المعرفة التي بدأت تتطلب نماذج وتصاميم تعليم أكثر تقدماً .

(أبو جابر وعمر،2006: 151) .

ظهرت نماذج تعليمية متفاوتة الأهمية في التدريس ، وقد أخذت طريقها إلى التجريب والتطبيق في المؤسسات التربوية وفي ميدان التدريس نتيجة للاهتمام المتزايد في بناء نماذج تدريسية متنوعة تتيح فرصاً أمام المدرسين لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية عند الطلبة ، ويبدو أن العامل الذي يحدد استعمال أنموذج محدد دون غيره ، هو الموقف التعليمي وخصائص الطلبة وبيئتهم المعرفية واحتياجاتهم وطبيعة المحتوى الذي يراد تحقيقه عند الطلبة .

(قطامي،2008 : 12).

ومن النماذج التي تُعنى بتنمية التفكير المنتج والتي اعتمدها الباحث في دراسته أنموذج اوريجامي الذي يتكون من اربع مراحل هي (تحديد المفاهيم المهمة ، واستيضاح المفاهيم الصعبة، وتنظيم المفاهيم، والتوسع في اضافة مفاهيم جديدة) وانبثق أنموذج (اوريجامي) كغيره من النماذج من الفلسفة البنائية القائمة على تفسير المتعلم للظواهر ومدى استيعابها في ضوء الخبرة السابقة ، وأنموذج اوريجامي يساعد الطلاب على إكتشاف أهم المفاهيم التي لهاصلة بحياتهم وعالمهم المحيط بهم ويمد الطلاب بمعرفة أعمق عن المادة التي يدرسونها حيث تترسخ المعرفة التي يحصل عليها نتيجة البحث والتجريب العملي . (peral,B. 1994,p,65) .

يُعدُّ التفكير المنتج عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة لتحقيق هدف معين بدوافع داخلية أو خارجية او كلاهما معاً وكذلك يعد التفكير المنتج الاداة المنهجية العملية التي تجمع بين التفكير الناقد والابداعي للقيام بالأعمال وحل المشكلات بجودة عالية ونقطة القوة في التفكير المنتج هو أنه يجمع بين التفكير الإبداعي والناقد ويوظفهما لتحقيق نتائج عملية ايجابية.

(Be Do ,2011:220) .

يرى الباحثان أن الطلبة في المرحلة الإعدادية لديهم القدرة والاستعداد على تعلم المهارات واكتسابها ، والقدرة على حب الاستطلاع، وازدياد قدراتهم على التخيل ، والتفكير ، والفهم ، وكذلك يمرون بمرحلة نمو عقلي ووجداني وتتبعث في انفسهم امال واحلام متجددة ووعي متدفق لذلك تعد هذه المرحلة الدراسية مرحلة اليقظة العقلية ومن هذا المنطلق فقد اختار الباحثان هذه الفئة لإجراء دراسته.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة: أثر أنموذج اوريجامي في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية.

رابعاً: فرضية البحث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية باستعمال أنموذج (اوريجامي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختباري التفكير المنتج القبلي والبعدي.

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث بـ:

- 1- موضوعات مادة التربية الإسلامية المقررة للصف الخامس العلمي .
- 2- عينة من طلاب الخامس العلمي للعام الدراسي 2017-2018 م.

سادساً: تحديد المصطلحات:

- الأثر اصطلاحاً: انه الفاعلية التي يتسبب بها الحادث أو الظاهرة في التحكم بظاهرة اخرى) (الربيعي،2013 :17).
- التعريف الإجرائي للأثر: التعريف الاجرائي: مقدار التغيير الذي يحصل لدى طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير المنتج.
- أنموذج أوريجامي: أنموذج إبداعي يعتمد على ترتيب المفاهيم المهمة والمجردة من أجل انتاج مفاهيم فرعية لها علاقة بالموضوع). (عبد السميع، 2012 :23).
- التعريف الاجرائي لأنموذج اوريجامي: احد النماذج الإبداعية التي تعتمد على ترتيب المفاهيم والاشكال والصور والمجسمات كل حسب اهميته.

• **التفكير المنتج:** عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة ويتطلب مجموعة من القدرات او المهارات ويسعى الى إكتشاف علاقات جديدة: (جابر، 2008: 13) .

• **التعريف الإجرائي للتفكير المنتج:** هو العملية الذهنية التي تتفاعل فيها الادراك الحسي للطالب مع ما تعلمه من خبرة مسبقة.

• الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

مقدمة عن النظرية البنائية:

وتعد النظرية البنائية احدث ما عرف من نظريات في التدريس ، اذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب مثل متغيرات المعلم والمدرسة والمنهج الاقران وغير ذلك من هذه العوامل ، لیتجه هذا التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم ، اى اخذ التركيز ينصب على ما يجرى بداخل عقل المتعلم حينما يتعرض للمواقف التعليمية مثل معرفته السابقة وما يوجد من فهم ساذج سابق للمفاهيم ، وعلى قدرته على التذكر ، وقدرته على معالجة المعلومات ، ودافعيته للتعلم ، وانماط تفكيره ، وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى . وترتكز البنائية على التسليم بأن كل ما يبنى بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى ، مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم وذلك من خلال المنظومات والخبرات الفردية . فالبنائية تركز على إعداد المتعلم لحل مشكلات في ظل مواقف أو سياقات غير واضحة. (عطية وآخرون: 2015: 244).

وبين البنائيون أن المعرفة تنشأ من تفاعل المتعلم مع البيئة الاجتماعية والفيزيقية ثم في إعطاء السؤال المثير تقسيراً يعتمد على خبرة المتعلم ومعرفته السابقة ويقوم بتعديل أفكاره التي تبدو متعارضة أو متناقضة للتعامل مع الموقف الجديد. والبنائية مشتقة من مجالات ثلاثة هي:

- علم النفس النمو الذي يركز على عملية التكيف وعدم الاتزان.

- علم النفس المعرفي الذي يركز على الأفكار المسبقة للمتعلمين من خبرات الحياة ومحاولات تغييرها وتعديلها لعدم ملائمتها لنظام مخططات البنية الذهنية .

- البنائية الاجتماعية التي نقلت بؤرة الاهتمام إلى الخبرة الاجتماعية للمتعلم وأهمية اللغة لنقل الخبرة الاجتماعية إلى الأفراد. (شحاتة، 2006: 156).

النماذج التعليمية:

تحتاج عملية التعليم الى تطوير نوعي مستمر ومن اسباب هذا التطور هو استعمال النماذج التعليمية التي تطبق في الصف الدراسي، وذلك لأن منظومة التعليم تحتاج الى تجديد مستمر نتيجة الحاجة الملحة لتنمية مفاهيم ومعلومات جديدة لدى كل من الطلاب والقائمين على عملية التدريس نتيجة لما يفرضه الواقع التربوي المتغير وبروز الحاجة الى مواكبة التغيير الحاصل في جميع ميادين الحياة ومن ضمنها الميدان التربوي ،والأنموذج تنظيم شمولي أو دليل عمل منظم يعطي تصورا تفصيليا لكيفية

وضع أو تطبيق منهج تربوي مبيناً فلسفته وأهدافه ومدخلاته البشرية والمادية الأخرى بمواصفاتها القياسية ، وما يتم اثناء عملية التنفيذ من قيام عنصر (مُدخل) بدوره في العلاقات المتفاعلة بين هذه العناصر وبينها وبين العناصر والمؤثرات المحيطة للحصول على المخرجات المطلوبة والمُحققة لأهداف المنهج أو البرنامج، وكذلك يمكن تعريفه بأنه تمثيل مبسط للمنهج له وظائف عدة يقوم بالمساعدة على فهم المنهج ويكون على شكل مخطط ويبين الفلسفة التي يعبر عنها وأهم العوامل المؤثرة فيه وأهم عناصره ومكوناته والعلاقات التي تربط بين هذه العناصر، والنموذج مرّن يمكن أن يعدل بعد مراجعته وتقويمه . (طلافة، 2012: 225).

أُنموذج اوريجامي:

الاوريجامي فن ياباني قديم استعمل لترتيب اشكال هندسية من الورق مربعة الشكل وطبها عدة مرات في اتجاهات مختلفة فنتج اشكال متنوعة في اوضاع رائعة تتصف بالبساطة والغرابة والجمال وتصنع منها اشكال جميلة مختلفة ، ومن القواعد الأساسية في هذا الفن عدم قص الورق ، وقد بدأ فن تشكيل الورق في عام (700م) عندما وصل الورق الى اليابان فكان يصنع منه ديكورات المراسم الدينية في عهد هييان (Heian) (794-1185م) وانتشر استخدام الورق في لف الرسائل والهدايا بشكل جميل واستمر تعليم هذا الفن "فن تشكيل الورق " او كما يسمى في اليابان باسم الاوريجامي في المدارس حتى الان لانه يعلم المفاهيم العلمية ويساعد على الابداع والتفكير ، ومع مرور الوقت انتشر الاوريجامي في كل انحاء العالم بأساليبه المختلفة والمعقدة. (Crankshaw, 2001, p75) ولهذا اعتبر اوريجامي احد النماذج المتطورة القائمة على العمل اليدوي بحيث يركز على الادراك للنماذج في الابعاد الثلاثية ، فالتلميذ يبدأ في تحديد خطوات عمل النموذج بشكل يدوي وهذا بدوره يتطلب من التلميذ الالهام بمهارات عديدة منها الادراك البصري وتقدير القياسات ، وإدراك خصائص الاشكال والمجسمات والملاحظة والتفكير والاداء والاستنتاج. (ناصر السيد، 2007: 80).

ولهذا اصبح الاوريجامي احد المداخل الحديثة في التدريس وبدأ استخدامه في فصول الرياضيات بأمريكا منذ خمسة عشر عاماً بشكل متقن واعتبر بمثابة احد الاستراتيجيات المشهورة بين معلمي الرياضيات والتلاميذ في المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية لكونها تتضمن عمليات رياضية ، وحتى تلك الالعب التي يلعبها الاطفال فإنها قائمة على مفاهيم هندسية منطقية(Thomas, 2006, 432).

خطوات أنموذج اوريجامي :

من أجل ان يكون محتوى الدرس الجديد قريب من التلميذ يستخدم المعلم خطوات الأنموذج بأساليب وطرق مختلفة ولتحقيق اهداف البحث ويتكون من اربع خطوات وهي كالآتي:

الخطوة الاولى : _ تقديم الافكار الكبيرة والمفاهيم والمبادئ التي تيسر اكتساب المعرفة وهذه المرحلة تتضمن الخطوات التالية : _

_ استخدام المحسوسات والتلميحات ولغة التواصل .

_ التعرف على ما لدى المتعلمين من تصورات عقلية للمفهوم .

مساعدة التلاميذ على تتبع مراحل العمل .

الخطوة الثانية : استيضاح المفاهيم الصعبة والمجردة من خلال اداء المهام :_

وهذه المرحلة تتطلب من المعلم ان :_

_ يجعل التلاميذ يعملون في مجموعات صغيرة ، ثم تلميذ ورفيقه تمهيداً للعمل بمفرده .

_ يمارس التلاميذ المهام والأنشطة تحت اشرافه .

- يشترك مع التلاميذ في تدريس تبادلي .

الخطوة الثالثة : بناء النماذج العلمية وعمل مخططات المفاهيم وفيها يقوم المعلم بما يلي :_

-توزيع نماذج اوريجمي مع مراحل اعداد المفاهيم على التلاميذ .

-يتطلب من التلميذ ملاحظة اداءه جيداً في اعداد النموذج والتبنيه عليهم انه سوف يترك لهم الفرصة او

الوقت لاكمال النموذج والاجابة على الاسئلة في اوراق العمل من المعلومات الموجودة في النموذج.

- يمكن تقويم عمل التلاميذ بالنماذج المعدة سابقاً.

- يشارك المعلم التلاميذ نماذجهم الاوريجمية ويعطي لهم التغذية الراجعة الصحيحة على اجاباتهم

لأسئلة من المعلومات الموجودة على النماذج .

الخطوة الرابعة : الامتداد والتوسع والمعرفة وفيها يقوم المعلم بالأمر التالية :_

- يعطي المعلم فرصاً للتلاميذ لممارسة التعلم بطريقة مكثفة وشاملة .

- يعمل المعلم على تيسير التطبيق لمهمة اخرى ومثال جديد (Sedanur , Yuzawa 2009 ,p89)

التفكير المنتج:

اتفق اغلب التربويين على أن التفكير المنتج يتألف من التفكير الناقد والتفكير الابداعي وحل

المشكلات، وعلى النحو الآتي:

1. التفكير الناقد :

ورد الفعل (نقد) في (لسان العرب) بمعنى ميز الدراهم وأخرج الزيف منها.

(ابن منظور :425)

اما التفكير الناقد : في المعنى الاصطلاحي فهو مفهوم مركب ، له ارتباطات بعدد غير محدود من

السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف والاوزاع ، وهو متداخل مع مفاهيم اخرى كالمنطق وحل

المشكلة والتعلم ونظرية المعرفة .

مهارات التفكير الناقد :

هناك عدد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد تبعاً لكثرة تعريفاته والنظريات المفسره له ،ومن التصنيفات

المشهورة هو تصنيف واطسن وكليسر (Watson& Glaser) والمهارات الخمس للتفكير الناقد هي:

1. التعرف على الافتراضات :

هي نتيجة نسلم بها في ضوء حقائق معينة او مقدمات والتعرف على الافتراضات غير الظاهرة او متضمنه في النص ، وفي هذا المقياس يقرر الطالب الافتراض الوارد او المسلم به في ضوء ما جاء في العبارة او الموقف .
(العفون ومنتهى، 2012: :61).

2. التفسير :

القدرة على تحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية وتقرير ما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا ؟
(العبيدي، 2016: 96) .

3. الاستدلال المنطقي :

هو نمط من أنماط التفكير المنطقية يبني على مقدمات سابقة ويولد منها نتيجة منطقية تترتب على طبيعة العلاقة بين المقدمات ، ويقوم الاستدلال المنطقي على عناصر هي مقدمة كبرى ومقدمة صغرى ترتبط بالمقدمة الأولى إرتباطاً منطقياً بين المقدمتين ونتيجة منطقية تترتب على العلاقة القائمة بين المقدمتين
(الشربيني، ويسرية 2002: 80).

4. الاستنتاج :

إن الاستنتاج هو عملية تفكير تنقل ذهن المتعلم من القواعد العامة او المبدأ العام والقانون المجرد الى المثل الخاصة او الملموسة بمعنى آخر " هو تطبيق النتيجة العامة على حالات فردية جزئية .

5. تقويم الحجج :

هو القدرة على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة ، فالحجة القوية هي الحجة المهمة المتصلة اتصالاً مباشراً بالموقف المعطى والحجة الضعيفة هي الحجة قليلة الأهمية او التي صلتها بجوانب الموقف صلةً ثانوية
(العزاوي ، 2002 : 114).

2. التفكير الابداعي :

يعد الإبداع أداة الإنسان للسيطرة على الطبيعة والوسيلة الإنسانية للتطور والإرتقاء عبر الإضافات التراكمية لثراث الحضارة البشرية، والإبداع مفهوم أزلي ظهر منذ عرف الإنسان نفسه واكتشف مؤهلاته، وقد اشار القرآن الكريم الى ذلك في قوله تعالى ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ﴿البقرة/117﴾ وهذا دليل إن الابداع من صفات الخالق العظيم سبحانه وتعالى .

مهارات التفكير الابداعي :

1. **الطلاقة** : هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو الاستعمالات أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة والسهولة في توليدها .

أ- **طلاقة اللفظ أو طلاقة الكلمات** : وتعني سرعة الفرد في التفكير في تقييم الألفاظ أو مترادفات أو نقائضها في نسق معين ، وطلاقة اللفظ هي قدرة الفرد على انتاج اكبر عدد ممكن من المفردات ضمن مواصفات معينة في مدة زمنية معينة ، ولقد عد دي بونو (DeBONO) ان الطلاقة اللفظية والقدرة على التعبير المرادف هي من أهم أدوات التفكير .

ب- **طلاقة الفكر** : وهي قدرة الفرد على استدعاء اكبر عدد من الأفكار في وقت محدد لحل مشكلة ما ، والطلاقة الفكرية تشير الى القدرة على إنتاج أكبر عدد من التعبيرات التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار في زمن محدد ، وتعد الطلاقة الفكرية من السمات عالية القيمة في مجالات الفنون والآداب ويتم الكشف عنها باستخدام اختبارات تتطلب من المفحوص القيام بنشاطات معينة.

(ابو جادو، 2004: 30).

ت- **طلاقة التعبير** : وهي قدرة الفرد على التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفا معينا وصياغة أفكار في عبارات مفيدة ، والطلاقة التعبيرية تشير إلى سهولة التعبير والصياغة للأفكار في الكلمات بحيث ترتبط بينها وتجعلها جميعا متلائمة مع بعضها في سرعة تكوين العبارات والجمل .

ث- **طلاقة الارتباط** : هي القدرة على إنتاج اكبر عدد من الوحدات الأولية ذات الخصائص المعينة مثل العلاقة (التشابه _التضاد) .

ج- **طلاقة الأشكال**: وتقيس قدرة الفرد على الرسم السريع وتخيل الأشكال لعدد من المثيرات البصرية برسم أكبر عدد ممكن من الرسوم وأشكال من المثلثات أو الدوائر المغلقة أو الخطوط المتوازية .
(جروان، 2002: 56).

2. **المرونة** : وتعني المرونة العقلية وتغيير التوجهات بسهولة ، أي القدرة على إعطاء أكثر من حل أو طريقة أو استجابة للوصول إلى كافة الأفكار والحلول الممكن وتختلف المرونة عن الطلاقة في أي ان الطلاقة تحدد تماما في كمية الاستجابات التي استطاع الفرد أن يولدها الفرد في وحدة زمنية ثابتة ، في حين ان المرونة تستند أساسا إلى الخصائص الكيفية للاستجابات المولدة من قبل الفرد وتقاس بمقدار تنوع هذه الاستجابات .

وتقسم المرونة إلى نوعين هما :

أ- **مرونة تلقائية** : هي قدرة الفرد على تقديم عدد من الافكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد بعيدا عن وسائل الضغط والتوجيه والإلحاح وإنما تعطي للفرد التلقائية بكل حرية للاستجابات المتنوعة التي تنتمي إلى فئة أو مظهر واحد.

ب- **مرونة تكيفية** : وهي القدرة على تغيير أسلوب التفكير والاتجاه الذهني بسرعة لمواجهة المواقف الجديدة والمتغيرة مع توفير الحلول بشكل إبداعي بعيداً عن النمطية التقليدية .

3- **الأصالة**: وهي قدرة الفرد على الآتيان بشيء جديد على المستوى الذاتي للفرد في مكان وزمان محددين ، وتستخدم من أجل التفكير بطرائق واستجابات غير عادية أو فريدة من نوعها .
وتعد الاصالة من اكثر الخصائص ارتباطا بالتفكير الابداعي وانها مرادفة للابداع نفسه فهي تعني ان يبتكر بالفعل انتاجا جديدا يتميز بالجودة والندرة .

(قطامي وعدس، 2002: 206).

4. **الافاضة او التوسع** - وتتمثل بالقدرة على اضافة عدد من التفيصلات والتوضيحات الجديدة بهدف جعل الفكرة اكثر قبولاً ووضوحاً وفائدة لدى الاخرين ، (مثل اكتب اكبر عدد من التعديلات أو التحسينات الممكن إضافة على فنجان القهوة ليصبح أفضل من صورته الحالية).
توصل اليه .

5. **الحساسية للمشكلات** - وهي قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الاشياء والعادات ، أو النظم ، ورؤية جوانب النقص والعيب فيها ، وتوقع ما يمكن أن يترتب على ممارستها ؛ أو هي وعي الفرد بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف ، ويعني ذلك ان بعض الافراد اسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف .
(سويدان والزهيرى، 2018: 244-246).

3- حل المشكلات:

يعرف مفهوم حل المشكلات :بأنه عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مؤلواً له ، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف ، وقد يكون التناقض على شكل افتقار للترابط المنطقي بين أجزائه ، او وجود فجوة أو خلل في مكوناته ، ان تعبير "حل المشكلات" يشير الى مجهودات الناس لبلوغ هدف ليس لديهم حل جاهز لتحقيقه .

(بدير، 2012: 100).

استراتيجيات حل المشكلات :

على الرغم من ان كل مشكلة لها طبيعتها الخاصة بها وظروفها الموقفية والزمنية ومدى ضررها على صاحبها وعلى الاخرين ومدى تكرارها وشدتها وقسوتها وعلى الرغم من اختلاف ثقافات الشعوب ،حيث ان ما تعتبره بعض الثقافات مشكلة عند بعض الشعوب لايعتبر مشكلة لدى شعوب اخرى ، وعلى الرغم من صعوبة حصر انواع المشكلات التي يواجهها بني البشر وباقي المخلوقات الا ان هناك قاسماً مشتركاً يمكن تبنيه كاستراتيجيات او خطوات لحل المشكلة التي قد يواجهها الفرد في حياته .
(salamatov, 1999,34).

ثانياً: دراسات سابقة

•دراسة بوكس (Boaks, n, 2006)

أثر استخدام أنموذج اوريجمي في استكشاف قدراتهم الذهنية وفهمهم العميق للمفاهيم الرياضية وتكونت عينة البحث من (25) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(31) للمجموعة الضابطة في احدى مقاطعات الولايات الأمريكية وهدفت الى معرفة اثر أنموذج اوريجمي في استكشاف القدرات الذهنية وفهمهم للمفاهيم الرياضية، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة ،وكانت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج اوريجمي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة.

دراسة الحنتوش (2018)

اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الخامس الادي في مادة التاريخ ،اجريت هذه الدراسة في محافظة صلاح الدين وتكونت عينة الدراسة من (66) طالبا وهدفت الى معرفة اثر استراتيجية معالجة المعلومات في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التاريخ واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الاحادي ومربع كاي (كا2) ، ومعامل ارتباط بيرسون، معامل الصعوبة، ومعامل التمييز) وظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير المنتج البعدي.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحثان من اطلاعهما على الدراسات السابقة في الجوانب الآتية: تحديد مشكلة البحث الحالي، وهدفه، والاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي فضلا عن الاطلاع على أدوات القياس، واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالية.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتحقيق اهداف بحثه.
ثانياً: التصميم التجريبي: أعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتي المتكافئتين باختبار قبلي وبعدي، ف جاء التصميم على ما موضح في شكل (1) .

المجموعة	الاداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	اختبار تفكير منتج	أوريجامي أنموذج	تنمية التفكير المنتج	اختبار التفكير المنتج البعدي
الضابطة	اختبار تفكير منتج	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :

- مجتمع البحث: إن تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث التربوية التي تتطلب دقةً بالغةً إذ يتوقف عليها نجاح إجراء البحوث وتصميمها وكفاءة نتائجها . ويشتمل مجتمع البحث الحالي على الطلاب في المدارس الاعدادية النهارية الحكومية في محافظة صلاح الدين/ قضاء العلم، للعام الدراسي (2017-2018م).

• **عينة البحث :** اختار الباحث العينة بشكل قصدي ثانوية القبس للبنين لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرّس على وفق أنموذج أوريجامي بواقع (30) طالباً ، وثانوية العلم لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرّس على وفق الطريقة الاعتيادية بواقع (30) طالباً.

• **رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث(السلامة الداخلية للتصميم التجريبي)**

أجرى الباحث قبل الشروع ببدء التجربة تكافؤاً إحصائياً بين طلبة مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها:

أ- **العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور:** طبق الباحثان معادلة الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين حلل النتائج وتوصل أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني ..

ب- **اختبار الذكاء:** اعتمد الباحث على اختبار رافن (Raven) للذكاء، لكونه من الاختبارات التي جرى تقنينها على البيئة العراقية (الدباغ وآخرون ، 1983: 58) ، ودلت النتائج على تكافؤ المجموعتين في اختبار الذكاء.

ت- **الدرجة النهائية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع العلمي في العام الدراسي السابق 2016-2017م:** لقد حصل الباحث على المعلومات المطلوبة لأفراد عينة البحث الخاصة بالدرجة النهائية من البطاقات المدرسية الخاصة بطلاب المجموعتين وبمساعدة إدارة المدرسة.

خامساً : المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرّس في أثناء مدة التجربة بـ (12) موضوعاً وبعد أن استشار إدارة المدرسة ومدرسو المادة حول انسيابية العمل أُطلع على خططهم السنوية والفصلية واليومية والتعليمات الصادرة من مديرية التربية وملاحظاتهم عن عدد الموضوعات التي يمكن أن تدرّس في الفصل الدراسي الثاني وفق مفردات التربية الإسلامية للعام الدراسي 2017-2018

سادساً: الاهداف السلوكية: وقد أعد الباحث (130) هدفاً سلوكياً لغرض توظيفها في الخطط التدريسية اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات التربية الإسلامية التي ستدرّس في التجربة موزعة على المستويات الست في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (تذكر، فهم، تحليل، تركيب، تطبيق، تقييم) لأنها أكثر ملاءمة ويناسب طلاب الصف الخامس المرحلة الاعدادية ويهدف التثبيت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس التربية الإسلامية وطرائق التدريس في العلوم التربوية والنفسية وايضا للتأكد من صدقها ظاهرياً .

سابعاً: الخطط الدراسية: أعد الباحث الخطط التدريسية لموضوعات مادة التربية الإسلامية التي سيدرّسها في أثناء التجربة في ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى الكتاب للمادة الدراسية وعلى وفق أنموذج أوريجامي للمجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية لطلاب المجموعة الضابطة، ولقد تم عرض هذه الخطط على مجموعة من المختصين، لاستطلاع ملاحظاتهم وآرائهم ومقترحاتهم لغرض إعادة صياغة هذه الخطط وتحسينها وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة. وبذلك تم تعديلها اصبحت بصورتها النهائية .

ثامناً: أداة البحث :

اختبار التفكير المنتج:

تتطلب تجربة هذا البحث وتحقيق أهدافه إعداد أداة التفكير المنتج الذي يتكون من المكونات التالية:
المكون الاول : التفكير الناقد:- بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الاختبارات والدراسات السابقة وبناء على ذلك عرض الباحث مجموعة من المهارات الخاصة بالتفكير الناقد على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم و وافقوا على الفقرات كافة لانها تلائم المستوى العقلي لعينة البحث ثم وضع الباحث فقرات لهذه المهارات وكما يأتي ..

1- الاستنتاج تتضمن 9 فقرات، ووضع امام كل فقرة (استنتاج صحيح ، بيانات ناقصة ، غير صحيحة) .

2- معرفة الافتراضات او المسلمات وتضمنت 9 فقرات ، ووضع امام كل فقرة (وارد ، غير وارد).

3- الاستنباط تتضمن 9 فقرات ، ووضع امام كل فقرة (مرتبة ، غير مرتبة) .

4- التفسير تتضمن 9 فقرات ، ووضع امام كل فقرة (تفسيرصحيح ، تفسير غير صحيح) .

5- تقويم الحجج تتضمن 9 فقرات ، ووضع امام كل فقرة (حجة قوية ، حجة ضعيفة) .

وتلك الفقرات تمثل الصياغة الاولية للاختبار اعدها الباحث بحيث تتسجم مع أهداف البحث وطبيعة التعريف النظري لمهارات التفكير الناقد وخصائص مجتمع الدراسة .

المكون الثاني : التفكير الابداعي .

يعد التفكير الابداعي نمطا من انماط التفكير التي منها التفكير الناقد ، والتفكير الابداعي هو عملية ونشاط ذهني يحدث طوال حياة الانسان ، وبعد اطلاع الباحث على الاختبارات والمقاييس والدراسات ذات العلاقة بالتفكير الابداعي. ومنها اختبار تورانس اللفظية والصورية واختبار سيد خير الله 1975.

وفي ضوء ذلك حددت ثلاث مهارات للتفكير الابداعي:

1- **الطلاقة :** تشير على انتاج أكبر عدد من التعبيرات التي تنتمي الى نوع معين من الافكار في زمن محدد ن وتعد الطلاقة الفكرية من السمات عالية القيمة في مجالات الفنون والاداب ، وتقاس بالقدرة على ذكر اكبر عدد ممكن من الاجابات المناسبة والافكار التي تم توليدها فهي تمثل الجانب الكمي إذ تعطى درجة واحدة لكل فكرة أو اجابة مناسبة وملائمة لمقتضيات البيئة الواقعية وتستبعد الافكار العشوائية وغير المستندة إلى المنطق والمعقولة.

2- **المرونة :** وتقاس بالقدرة على تنوع الافكار والاجابات الملائمة فكلما كانت الافكار عديدة ومتنوعة وتنتمي إلى مجالات مختلفة كانت درجة مرونتها اعلى فهي تمثل الجانب النوعي للافكار وتعطي درجة واحدة لكل تباين بين فكرة وأخرى.

- 3- **الإصالة** : وتقاس بالقدرة على ذكر اجابات جديدة وغير شائعة وغير مألوفا في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وبالتالي تكون درجة الإصالة مرتفعة إذ كان تكرارها الإحصائي قليلاً وغير مألوف وبناءاً على ما تقدم قام الباحث باعداد اختبار للتفكير الإبداعي ، اذ تكون من ثلاثة اختبارات فرعية مأخوذ من إحدى بطاريات تورنس للتفكير الإبتكاري:
- 1- **الاستعمالات** : وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد من الاستعمالات التي يعدها غير اعتيادية مثل (النفط) بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية وتكون على شكل ثلاث فقرات ويخصص لكل فقرة مدة زمنية قدرها (5) دقائق .
- 2- **المرتبات** : وفيها يطلب من المفحوص ان يذكر ماذا يحدث لو ان نظام الأشياء تغير فأصبح على نحو معين. ويخصص لكل سؤال مدة زمنية قدرها (5) دقائق .
- 3- **المواقف** : وفيها يطلب من المفحوص ان يبين كيف له ان يتصرف في بعض المواقف ، ويخصص للأجابة على كل موقف (5) دقائق .
- 4- **المقترحات**: وفيها يطلب من المفحوص ان يقدم افضل المقترحات من موقف حرج يمر به. ويخصص للأجابة على كل موقف (5) دقائق.
- المكون الثالث : حل المشكلات .**

بعد ان قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع وجد الباحث أن هناك اختبارات عدة يمكن غيرها القيام بعملية إعداد وبناء فقرات لاختبار حل المشكلات. قام الباحث باعطاء ووضع تعريف نظري للمفهوم لغرض بناء الاختبار يتناسب في ابعاده مع مصطلحات الدراسة. وفي ضوء هذا التعريف تم اعداد (15) فقرة لمقياس حل المشكلات ، وامام كل فقرة وضعت (3) بدائل وخصصت درجتان للحل الصحيح.

التحليل الإحصائي لفقرات التفكير المنتج :

أولاً- صدق فقرات اختبار التفكير المنتج .

لغرض التحقق من صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) ، عرض مقياس التفكير المنتج بصورته الأولية على عدد من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة مدى صدق فقراته.

ثانيا - طريقة تصحيح الاختبار .

بما ان اختبار التفكير المنتج يتكون من ثلاثة مكونات اساسية وعلى الشكل الاتي:

أ- **التفكير الناقد** : يتم تصحيح اختبار التفكير الناقد بأعطاء (درجة واحدة) للأجابة الصحيحة و(صفر) للأجابة الخاطئة ، على وفق الحلول والاجابات المعطاة لكل سؤال في الاختبار بحسب مفتاح التصحيح، وتحسب الدرجة الكلية بجمع درجات الاجابات الصحيحة.

ب- **التفكير الإبداعي** : يتم تصحيح القسم الأول من اختبار التفكير الإبداعي عن طريق تقدير درجات لكل مفحوص عن كل اختبار وتقاس بحاصل جميع درجات الطلاقة والمرونة والإصالة في وحدات الاختبار ، ولتقدير الدرجات تتبع الخطوات الآتية:

- 1- تستبعد الأفكار غير المناسبة التي لا تعتمد على أساس علمي ومنطقي .
- 2- يقدر لكل فكرة درجة واحدة للطلاقة ودرجة واحدة للمرونة اما الاصاله فتحدد بناء على درجة تكرارها .

ج- حل المشكلات : أعطت الدرجة (2) للاجابة الصحيحة و (صفر) للاجابة الخاطئة.

د- الدرجة الكلية للتفكير المنتج : سيكون حاصل جمع درجات التفكير الناقد والتفكير المبدع وحل المشكلات ، وتعد الدرجة الكلية في هذه الحالة تعبيراً عن قدرة المفحوص الانتاجية .

ثانياً - التمييز لفقرات اختبار التفكير المنتج .

أ- التفكير الناقد :

لغرض إجراء التحليل في ضوء هذا الأسلوب ، اتبع الباحث الخطوات الآتية :-

- 1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات (100) .
- 2- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أوطأ درجة .
- 3- تعيين الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية والتي بلغ عددها (27) استمارة والـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي بلغ عددها (27) استمارة ايضا .
- 4- تم حساب التمييز بين المجموعتين المتطرفتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبذلك كانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند موازنة القيم التائية المحسوبة بالقيم الجدولية البالغة (2,00) وعند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (52) ، ويدل ذلك على وجود فروق أي ان الفقرة تميز بين المستويات العليا والدنيا .

ب - التفكير الابداعي :

قام الباحث بإجراء تحليل الفقرات عبر تقدير القوة التمييزية للفقرة ولتحقيق ذلك طبق اختبار التفكير الابداعي على عينة التحليل الاحصائي والتي تبلغ (100) طالباً وقد رتبت درجات افراد عينة التحليل الإحصائي تنازلياً ثم أخذت نسبة 27% لتمثل المجموعة العليا و27% لتمثل المجموعة الدنيا ، وعليه بلغ عدد الطلبة في المجموعات (69) طالباً ثم حُسبت الفروق بين المجموعتين المتطرفتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت جميع الفقرات (دالة) احصائياً ومميزة عند موازنتهما بالقيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (52) فكانت القيم المحسوبة اعلى من الجدولية .

ج - حل المشكلات :

قام الباحث بإجراء تحليل الفقرات عبر تقدير القوة التمييزية للفقرة ولتحقيق ذلك طبق اختبار حل المشكلات على عينة التحليل الاحصائي والتي تبلغ (100) طالباً وقد رتبت درجات افراد عينة التحليل الإحصائي تنازلياً ثم أخذت نسبة 27% لتمثل المجموعة العليا و27% لتمثل المجموعة الدنيا ، وعليه بلغ عدد الطلبة في كلا المجموعتين (52) طالباً ثم حُسبت الفروق بين المجموعتين المتطرفتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت جميع الفقرات (دالة) احصائياً ومميزة عند موازنتهما بالقيمة

الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (52) فكانت القيم المحسوبة اعلى من الجدولية .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار .

أ- التفكير الناقد.

يعتمد صدق الاختبار اعتماداً مباشراً على صدق فقراته ، وذلك لان أي زيادة في صدق الفقرات ، تؤدي إلى زيادة صدق الاختبار وتقاس صدق الفقرات بحساب معاملات ارتباطها بالميزان وقد يكون الميزان داخلياً أو خارجياً. ونعني بالميزان الداخلي الاختبار الذي يشمل على تلك المفردات وبالميزان الخارجي الذي نقيس به صدق الاختبار نفسه، ويسمى الصدق الداخلي أحياناً بالتجانس الداخلي للاختبار لانه يقيس مدى تماسك المفردات باختبارها ولا تختلف طريقة حساب الصدق الداخلي عن طريق حساب الصدق الخارجي وان اختلف مفهوم كل منهما اختلافاً واضحاً (الحريري، 2008: 67) .

بل ان معامل الاتساق الداخلي مؤشر من مؤشرات صدق البناء (Anastasi, 1976, 145) ، وقد تمّ استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وعند مقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) تبين ان جميع فقرات الاختبار دالة احصائياً .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ب - التفكير الابداعي .

لتحقيق ذلك استعمل معامل ارتباط بيرسون (لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار)، وكانت جميع القيم ذات دلالة إحصائية إذ انها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ج - حل المشكلات.

لتحقيق ذلك استعمل معامل ارتباط بيرسون (لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار)، وكانت جميع القيم ذات دلالة إحصائية إذ انها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (197) .

ثالثاً : الثبات .

لغرض تحقيق ثبات اختبار التفكير المنتج تم تطبيق اختبار التفكير المنتج على عينة الثبات البالغة (100) طالبٍ من مدارس ثانويات (الخرجة للبنين والتراث العربي للبنين وابن الاثير) ، وقد استخرج الباحث الثبات وحسب المكونات الثلاثة للتفكير المنتج وكماياتي:

أ - التفكير الناقد :

طريقة اعادة الاختبار :

لتحقيق الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الناقد على عينة الثبات ثم اعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد مضي مدة زمنية تبلغ (15) يوما ، وقد صحح الاجابات بين التطبيقين وتم ايجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال معامل ارتباط "بيرسون" فبلغ (0,92).

ب - التفكير الابداعي :

طريقة الفاكرونباخ :

قدم كرونباخ (Cronbach 1951) معادلة عامة تخدم في ايضاح المنطق العام لثبات الاختبار ، فضلا عن ذلك فانها تعد تعميم لمعادلة (KR20) ويطلق على معادلة كرونباخ اسم معامل الفا (Alpha) .

فضلا عن ان معامل الفاكرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف .

قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الابداعي على عينة الثبات والتي تبلغ (80) استمارة ، ومن ثم تم تصحيح الاستمارات وتحليل اجابات العينة ، واستعمل الباحث معادلة (الفاكرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات (0,87) وهو مؤشر جيد على للثبات .

ج - حل المشكلات :

لتحقيق الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق اختبار حل المشكلات على عينة الثبات والتي تبلغ (100) طالب ، ثم اعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد مضي مدة زمنية تبلغ (15) يوما . وقد صححت الاجابات بين التطبيقين وتم ايجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال معامل ارتباط "بيرسون" فبلغ (0,82) وهو معامل ثبات جيد.

ب- طريقة تحليل التباين بمعادلة الفا كرونباخ :

لتحقيق الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتحليل استمارات عينة الثبات والتي تبلغ (100) استمارة ، واستعمل الباحث معادلة الفاكرونباخ ، وقد بلغ معامل الثبات (0,87).

رابعاً_التجربة الاستطلاعية للاختبار .

لغرض تعرف وضوح التعليمات وحساب الوقت ، والكشف عن جوانب الضعف فيها من حيث الصياغة والمضمون وسهولة استيعابها وامكانية الاجابة عن فقراتها من دون التباس ، طبق الاختبار على عينة عشوائية بسيطة تتألف (100) طالب من طلاب الصف الخامس العلمي لمدارس (ابن الاثير للبنين والترات العربي للبنين والخرجة للبنين) وهناك ضرورة ملحة تدعو الى التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات الاختبار ومدى وضوحها لديهم . وبناء على نتائج التطبيق فقد تبين ان فقرات الاختبار واضحة ومفهومة وقد تراوح معدل الزمن المستغرق في الاجابة على فقرات التفكير المنتج (45) دقيقة

اختبار التفكير المنتج بصيغته النهائية :

تألف الاختبار من ثلاثة انواع من التفكير هي :

1- التفكير الناقد : والذي تكون من (5) مهارات هي (الاستنتاج ، معرفة الافتراضات ، الاستنباط

، التفسير ، تقويم الحجج) بواقع تسع فقرات لكل مهارة من هذه المهارات .

2- التفكير الابداعي : الذي تكون من خمسة مواقف وثلاث مهارات.

حل المشكلات : الذي تكون من (15) فقرة من دون مهارة.

تاسعاً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية: (معادلة الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين،

مربع كاي (كا2)، معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، معامل تمييز فقرات الاختبار. ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الفا كرونباخ).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية نصت على أنه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية باستعمال أنموذج أوريجامي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التفكير المنتج.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، فقد

دلَّت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، البالغ(46،33) ومتوسط

درجات طلبة المجموعة الضابطة، البالغ (80،28) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (14،934)،

أكبر من القيمة الجدولية البالغة (20،3) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية(58)، وهذا يدلُّ على

وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم ،

أي ان أنموذج بارمان أثّر تأثيراً ايجابياً في اختبار التفكير المنتج وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل

الفرضية البديلة، وجدول (1)، يوضح ذلك:

جدول (1)

المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير المنتج.

الدلالة الاحصائية عند مستوى (05,0)	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	58	21,3	934,14	672,3	44,33	30	التجريبية
				389,51	81,28	32	الضابطة

ويعزوا الباحث النتيجة الى عدد من الاسباب منها :

1. إن التدريس باستعمال أنموذج (أوريجامي) يساعد يساعد على تنمية تفكيرهم المنتج.
2. إن التدريس على وفق أنموذج (أوريجامي) يعمل على نقل الطالب من دور المستمع فقط إلى دور المشارك الفعال في الدرس ويجعل المدرس فقط موجهاً ومشرفاً ويثري ويعزز المعلومات لدى الطلاب.

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحثان ما يأتي:

1. يتطلب التدريس بالنماذج جهداً مضاعفاً كبيراً من المدرسين لأجل إتقان عملية التدريس بكل مهارة وفاعلية.
2. للنماذج التعليمية أثر في تنمية التفكير المنتج عند الطلاب وهذا ظهر بشكل واضح في زيادة حصيلتهم المعرفية.

ثالثاً : التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان في هذه البحث ، فإنَّهما يوصيان بما يأتي :

1. ضرورة الأخذ بالنماذج في التدريس والتعلم وفي تنظيم محتوى المناهج الدراسية بشكل عام.
2. عمل دورات تدريبية للمدرسين في أثناء الخدمة لتدريبهم واطلاعهم على الاستراتيجيات الحديثة في تعليم التربية الإسلامية وتنمية اتجاهاتهم نحوها.

رابعاً : المقترحات

يقترح الباحثان ما يأتي :

1. إجراء دراسات لمعرفة أثر النماذج التعليمية في التدريس بشكل عام.
2. إجراء ممارسات تدريس عملية وفق النماذج الحديثة في التفكير وخاصة الإبداعي منها والناقد في المدارس كافة لبيان معرفة فاعليتها في المستوى المعرفي للطلاب.

Almasadir

alquran alkarim

1. 'iibrahim , eabd alealim (2007): almuajih alfaniyu limudrisi allughat alearabiat , t 18, dar almaearif , alqahirat.
2. abn manzur , 'abu alfadl jamal aldiyn muhamad (1691m): lisan alearab aljuz' alththalith , dar altharath lilkitab , bayrut lubnan.
3. 'abu jabir , majid eabd alkarim waeumar musaa sarhan (2006): taknliwjiaa altaelim almabadi walmafahim , dar zayd lilynashr waltawzie , eamman , al'urdunn.
4. 'abu jadw , salih muhamad (2004): tatbiqat eamaliat litanmiat altafikir alaibdaei , dar yafa aleilmiat , eamman , al'urdunn.
5. bdyr , muhamad kariman (2012): altaelim alnasht , dar almasirat lilynashr waltawzie waltibaeat , eamman , al'urdunn.
6. jabir , jabir eabd alhamid (2008): dalil alfikr wanazriat altaelim walbahth aleilmii , altibeat al'uwlaa , dar almasirat lilynashr waltawzie waltibaeat , eamman , al'urdunn.
7. aljalad , majid zuki (2004): tadriss altarbiat al'iislatmiat al'usus alnazariat wal'asalib aleilmiat , t 1, dar almasirat lilynashr waltawzie , eamman , al'urdunn.
8. aljuburi, safi jasim th (2018): 'iithr 'iistratijiit aldaaeayim altaelimiit fi tanmiit aldhika'at almutaeadiit eind tullab alsafi alththani almutawasiit fii madat altarbiat al'iislatmiati, qism aleulum altarbawiat walnafsiati, kuliyat altarbiati, jamieat takrit.
9. jirwan , fathi eabd alrahmin (2002): taelim altafikir , mafahim watatbiqat , dar alfikr liltabaeat walnashr , t 1, eamman , al'urdunn.
10. alsharbiniu , zakariaaan , wayasriat sadiq (2002): 'attal eind alqimat , almawhibat altafawuq aleaqaliu al'iibdae 'dar alfikr alearabia , eabbas aleaqqad , madinatan nasr , alqahrt , misr.
11. alhariri , rafida (2008): altaqwim altarbuii , dar almanahij lilynashr waltawzie , eamman , al'urdunn.

12. alhuntush, 'ahmad daham (2018): 'iithr 'iistratijiit muealajat almaelum fi tanmiat altafkir almuntaj eind tullab alsafi alkhamis aladby fi madat alttarikh, risalat majstyr ghyr manshurati, kulyiat altarbiat, jamieatan tkryt
13. aldabagh, fikhari, wakharun (1983): aikhtibar rafin lilmasfufat almutatabieat almuqanan lileiraqiiyna, karasat altaelimati, jamieat almawsil.
14. alrbiei, dia' hamid kazim (2013) 'athara 'iistratijiit aljadwal aldhdhatii (k tha-L-H) fi tanmiat altafkir alaibdaei ladaa tullab alsafi alththani almutawasit fi madat alkimia', risalat majstayr ghyr manshurati, kulyiat altarbiati, jamieatan babel.
15. sawaydani, saeadat hamdi wahaydar eabd alkarim muhsin alzhry (2018): maharat altadris alsafiyi wadawr almaelam fi taelim altafkir watanmiatihi, dar alaibtikar llnashr waltawziei, wasat albaladi, eumaanu, al'urdunn.
16. shahatuhu, hasan syd (2006): altaelim daewatan lilhiwar fi alwatan alearabii, afaq tarbawiyati, aldaar almisriat allubnaniati, alqahirati, misr.
17. eubayd, wilyam (2001): nahw naqlat naweiati fi bina' almunhaji, ruua mustaqbaliati, wamanhaj dirasiin fi ealam mutaghayirin, kulyiat altarbiati, jamieat albahrin.
18. talafihat, hamid eabdallah (2012): almanahij takhtituha tatwiriha tanfidhiha, dar alradwan, llnashr waltawziei, eumaana, al'urdunn.
19. Taha, taysir wakharun (1992): 'asalib tadriss altarbiat al'iislatmiat , t 1, dar alfikr alearabiu , eamman , al'urdunn.
20. muhamad , sabir eabdalmin em , muhamad 'ahmad shawqi (2015): tawajuhat mueasarat fi tatwir almanahij , maktabatan eayan shams , 44sharie alqasr aleaynii , alqahrt , misr.
21. eabd alsamiea, lashin naeman (2012): faeiliatanamudhaj awrijani fi tanmiat altafkir almuntaj wal'ada' alakadymi fi alriyadiat liltalamidh fi almarhalat al'iiedadia (rsalat majstayr ghyr minshurat) kulyiat altarbiati, jamieat alqahirat.
22. aleabidiu , sabah marshud munukh (2016): taelim altafkir , qism aleulum altarbawiat walnafsiaat , mutbaeatan jamieat takrit.

23. aleazawi, rahim yunis kuru (2002): 'athar barnamaj tadribiun limudrisii alriyadiaat fi 'iistratijiit tarh al'asyilat ealaa maharat altafikir alnaaqid litalabatihim, atrawhat dukturah ghyr munshurat, kuliyyat altarbiat abn rushd, jamieat baghdad.
24. aleazaawi, rafid eali husayn (2013) 'iithr 'iistratijiit talif alashtat fi tanmiat altafikir alaibdaeii wa katisab almafahim albalaghiat eind tullab alsafi alkhamis aleilmi, risalat dukturah ghyr manshurat, kuliyyat altarbiat lileulum alainsaniat, jamieat takrit.
25. eatiatan , muhsin eali wakharun (2015): albinayiyat watatbiqatiha aistiratijiit hadithat , t 1 , aldaar almunhajjat lilynashr waltawzie , eamman , al'urdunn.
26. aleufun , nadiat husayn , wamuntahaa eabd alsaahib (2012): altafikir wainmatah , t 1, dar safanaan , eamman al'urdunn.
27. qatamiun , yusif waeabd alrahmin eids (2002): eilm alnafs aleami , dar alfikr liltabaeat walnashr , eamman , al'urdunn. .
28. alsiyd, nasirebida (2007): tanmiat mukawinat alhasi almakanii biastikhdam anmudhij awrijamy ladaa tullab almarhalat al'iibtidayiyati, almutamar aleilmii alssabie liljameiat almisriat litarbuiaat alriyadiat, dar aldiyafat, jamieat eayan shams (18-17) yuliu 2007, alqahirat.

30-Anastasia: (.1976) , A.psychological Testing , new York , macmillen phblishing.

31-.Boaks, n, (2006): The Effects of Origami lessons on students spatial visualization skills and achievement levels in a seventh-gade classroom . Dissertation Abstracts

International .

32- Be-Done(2011): Creative Behavior-Rest and Relax the East and west of Origami, Edward Crank, Design group.

33- CrankShaw. E. (2001) : Creatve Behavior _ Rest and Relax the East and west of Origami . Edward Crank Shaw Design group.

34- peralK B,(1994) :Math in motion Origami in the classroom (k_8) langhorne ,PA :Math in Motion , Incorporated

35-Samalatov.Y.(1999).**TRIZ.The right solution at the time** .Hattern .Netherlands: Insytes B.v.

36- Sedanur. K (2009) : **An Investion Of The Effect Origami-Based Instruction On Elementary Students Spatial Ability In Mathematics'** Middle East Teaching University.

37- Thomas , Hull. (2006) : **Project origami : Activities For Exploring Mathematies** , Ak Peters, Ltd.